

صفة الصفوة

وعن أحمد بن محمد الزیادی قال سمعت أبا سعید الخراز يقول العافیة سترت البر والفاجر فإذا جاءت البلوی یتبین عندها الرجال .

وقال أبو بكر الشقاق سمعت أحمد بن عیسی الخراز يقول كنت یوما أمشي فی الصحراء فإذا قریب من عشرة كلاب الرعاة شدوا علی فلما قربوا مني جعلت أستعمل المراقبة فإذا كلب أبيض قد خرج من بینهم وحمل علی الكلاب فطردهم عني ولم یفارقني حتی تباعدت عني الكلاب ثم إلتفت أراه .

قال أبو سعید وكان لی معلم یختلف إلی یعلمني الخوف ثم ینصرف فقال لی یوما إني معلمك خوفا یجمع لك كل شیء قلت ما هو قال مراقبة الله عز وجل .
أسند أبو سعید عن عبد الله بن إبراهيم الغفاري وإبراهيم بن بشاري صاحب إبراهيم بن أدهم .

وصحب بشر بن الحارث وسریا وذا النون وأبا عبد الله الساجي وأبا عبيد السري ونظراءهم .
وتوفي فی سنة سبع وسبعین وقيل ست وثمانین ومائتین